كانت قبلها ضمة قلبت واوا نحو سوقة لا فرق في ذلك بين ان تكون الهمزة
الحركة التي قبلها في كلمة واحدة كما ذكرنا او في كلمتين كقوله تعالى الى
الهدى ائتنا بقلب الهمزة الفا والذي اؤتمن بقلب الهمزة ياء وكقوله تعالى يقول اوذن
بقلب الهمزة واوا هذا حكم الهمزة الساكنة لغير الوقف واما الساكنة للوقف
اذا كان قبلها ساكن فسيجي الكلام عليها وان كانت الهمزة متحركة فاما ان
يكون قبلها ساكن او قبلها متحرك فان كان قبلها ساكن فان كان ذلك
الساكن واوا او ياء وهما زايدتان لغير الالحاق قلبت همزة واوا او ياء وادغمت
فيها جوازا والاوجه بالخطية ومقروة وافيس فان اصل خطية خطيئة
واصل مقروة مقروءة وافيس افيئس تصغير افؤس جمع فاس فقلبت
الهمزة ياء في خطية وافيس وادغمت الياء في الياء وقلبت الهمزة واوا في
مقروة وادغمت في الواو وانما اوردنا المثالين للذي يكون قبل الهمزة ياء
لان الحركة قبل الياء في خطية مكسورة وفي افيس مفتوحة وقول النحويين
التزم قلب الهمزة ياء وادغامها في نبي وبرية غير صحيح لثبوت الهمزة فيهما
في القراءة السبعة فان نافعا يقرأ النبيء بالهمزة في جميع القرآن ونافعا
وابن ذكوان يقرآن البريئة بالهمزة اذا كان كذلك فلو قيل كثر القلب في
نبي وبرية لكان اولى وان كان الساكن الذي قبل الهمزة المتحركة الفا
جعلت الهمزة بين بين المشهور وهو ان تجعل الهمزة بين الهمزة وبين الحرف
الذي منه حركتها نحو ساءل وتساءل وقائل وانما فعلوا ذلك لتعذر
نقل حركة الهمزة الى ما قبلها وتعذر الادغام فلم يبق الا بين بين وانما
التزم بين بين المشهور لا الآخر لتعذر الآخر لعدم حركة ما قبلها وان
كان الساكن الذي قبل الهمزة المتحركة حرفا صحيحا او معتلا غير الياء

والواو الزايدتين لغير الالحاق وغير الالف المذكورة نقل حركة الهمزة الى ذلك
الحرف وتحذف الهمزة نحو مسئلة نقلت حركة الهمزة الى السين وحذفت الهمزة
ونحو الخبء والخبي وشيء وسوء ورجل سوء وجيال للضبع وحوابة
للموضع واسمها ابو سبع وابو ايوب وذو امرهم واتبعي امره وقاضوا ابيك
ينقل حركة الهمزة الى ما قبلها ويحذف الهمزة فيقال الخب وشي وسو وجيل
وحوبة وابو يوب وذو مرهم واتبعي مره وقاضو بيك **قوله**
وجاء باب شيء وسوء مدغما يعني وجاءت الواو والياء اللتان ليستا
بزايدتين مشبهتين بالواو والياء الزايدتين في قلب الهمزة ياء اذا كان قبلها
ياء وقلبها واوا اذا كان قبلها واو وادغام الياء في الياء نحو شي وادغام
الواو في الواو نحو سو لكن المشهور هو الاول اي نقل حركة الهمزة الى ما قبلها
وحذف الهمزة **قوله** والتزم ذلك في باب يرى واري يري فان يرى اصله
يرأى فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة فصار يرى واصل اري يري
ارأى يرئي من الاراءة فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
فصار ارى يري وانما التزم الحذف فيه لكثرة استعمالهم اياه في كلامهم بخلاف
قولك ينأى مضارع نأى وانأى ينئي فانه لم يلتزم حذفها فيه لعدم
كثرته في كلامهم ككثرة يرى واري يري وقيل استعمل ارأى وارءيه رواه
سيبويه عن ابي الخطاب عن العرب الموثوق بهم **قوله** وكثر في سل
اي نقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذف الهمزة كثر في سل لكثرته اصل سل
اسأل نقلت حركة الهمزة الى السين وحذفت الهمزة فصار اسل ثم حذفت
همزة الوصل استغناء عنها بحركة ما بعدها ولما كان استعمال سل اكثر
من استعمال الامر الذي اصله اجاء ولم يبلغ كثرة يرى واري يري لم

اصله قاضون فحذف النون بالاضافة [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)